

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/47/152
9 April 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السابعة والأربعون
البند ١٠٣ من القائمة الأولية*

مسألة تيمور الشرقية

رسالة مؤرخة في ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٢ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لإندونيسيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص بيان أصدرته حكومة جمهورية اندونيسيا بتاريخ
٨ نيسان/أبريل ١٩٩٢ (انظر المرفق) ردا على الرسالة المؤرخة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٢
الواردة في الوثيقة A/47/134-S/23757 الموجهة من حكومة البرتغال بشأن تيمور
الشرقية .

وأكون ممتنا اذا تفضلتم بالايعاز بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة
رسمية من وثائق الجمعية العامة .

(توقيع) نانا م. سوتريشنا

السفير

الممثل الدائم

المرفق

بيان بشأن تيهور الشرقية صادر في
٨ نيسان/أبريل ١٩٩٢ عن حكومة اندونيسيا

يتشرف الممثل الدائم لجمهورية اندونيسيا لدى الأمم المتحدة بأن يحيل اليكم بيان حكومة جمهورية اندونيسيا ردا على بيان حكومة البرتغال الصادر في ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٢ بشأن السفينة البرتغالية "لوسيتانيا اكسبرسو" ، المعمم بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن (الوثيقة A/47/134-S/23757) ، والمتضمن ليس فقط معلومات مظللة بشأن الحادث المتعلق بالسفينة "لوسيتانيا اكسبرسو" بل أيضا احتجاجا موجها من الحكومة البرتغالية الى حكومة اندونيسيا .

١ - ففي ١٠ آذار/مارس ١٩٩٢ ، الساعة ١٤/١١ بتوقيت اندونيسيا المركزي ، اكتشفت طائرة من طراز نوماد P-802 تابعة للبحرية الاندونيسية على رادارها السفينة البرتغالية "لوسيتانيا اكسبرسو" ، التي كانت تقع على بعد حوالي ١٤٠ ميلا الى الجنوب الشرقي من جزيرة جاكو .

٢ - وفي ١١ آذار/مارس ١٩٩٢ ، الساعة ٠٥/٤٦ بتوقيت اندونيسيا المركزي ، كانت السفينة "لوسيتانيا اكسبرسو" على بعد ميلين بحريين خارج المياه الاقليمية الاندونيسية ، التي تبعد حدودها الخارجية مسافة ١٢ ميلا بحريا مقيسة من خطوط أساس أرخبيل الجزر التي ترسم ابتداء من أقصى نقاط الجزر الاندونيسية ، وهي في هذه الحالة جزيرتا ليتي وجاكو . وأبحرت السفينتان "كري كي هاجار ديوانتارا" و "كسري يوس سوارسو" التابعتان للأسطول الاندونيسي بمحاذاة السفينة "لوسيتانيا اكسبرسو" ، محتفظتين بمسافة آمنة عن السفينة "لوسيتانيا اكسبرسو" وفقا للمعايير الدولية المطبقة .

٣ - وفي الساعة ٠٥/٥٥ بتوقيت اندونيسيا المركزي ، دخلت السفينة "لوسيتانيا اكسبرسو" المياه الاقليمية الاندونيسية . فلوح قائد السفينة الاندونيسية "كري يوس سوارسو" في الساعة ٠٥/٥٨ بتوقيت اندونيسيا المركزي بعلم اشارة K-9 طالباً من السفينة "لوسيتانيا اكسبرسو" أن تفتح خطا للاتصال بالراديو على التردد FM-16 . وعندما أُجري الاتصال بالراديو ، أبلغ قائد السفينة الاندونيسية "كري يوس سوارسو" قبطان السفينة "لوسيتانيا اكسبرسو" بأن سفينته توجد في المياه الاقليمية

الاندونيسية (٨° ٣٠' ٢٥' جنوبا و ١٢٧° ٣٧' ٣٠' شرقا) . ثم أمر القائد السفينة "لوسيتانيا اكبرسو" بمفادرة المياه الاقليمية الاندونيسية . وبدلا من تنفيذ الامر ، واصلت السفينة "لوسيتانيا اكبرسو" رحلتها داخل المياه الاقليمية الاندونيسية . وواصلت السفينتان التابعتان للبحرية الاندونيسية القيام برمد السفينة "لوسيتانيا اكبرسو" .

٤ - وبعد تحذيرات متكررة أصدرتها السفينة الاندونيسية "كري بيوس سوارسو" ، في الساعة ٠٦/٠٧ بتوقيت اندونيسيا المركزي ، راوغت السفينة "لوسيتانيا اكبرسو" واستدارت بمقدار ١٥٠° وبدأت في مفادرة المياه الاقليمية الاندونيسية ، عائدة في اتجاه دارون .

٥ - وفي الساعة ٠٧/٣١ بتوقيت اندونيسيا المركزي ، رفعت السفينة "لوسيتانيا اكبرسو" بالونين أسودين للتعريف بأن السفينة اضطرت للوقوف بسبب "عطل تقني" . وفهم الجانب الاندونيسي الرسالة . وحافظت السفينتان الاندونيسيتان على مسافة آمنة أثناء "عملية الاصلاح" ، ولم تقم السفينتان الاندونيسيتان بأية أنشطة يمكن أن يفهم منها أنها تشكل تهديدا أو تخويفا كما حاول بيان حكومة البرتغال أن يصف الحالة .

٦ - وفي الساعة ٠٩/٢١ بتوقيت اندونيسيا المركزي ، وبعد اكمال "عملية الاصلاح" ، أبلغ قبطان السفينة "لوسيتانيا اكبرسو" قائد السفينة الاندونيسية "كري بيوس سوارسو" بأن السفينة مستعدة للبدء في الابحار في اتجاه ١٥٧° صوب جزيرة دارون بسرعة ١٠ عقد .

٧ - وأفيد فيما بعد أن السفينة "لوسيتانيا اكبرسو" وصلت الى جزيرة دارون يوم الخميس ، ١٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ، الساعة ٠٣/٤٥ بالتوقيت المحلي .

٨ - إن تسلسل الاحداث في الفقرات السابقة يشير بوضوح الى أن البحرية الاندونيسية ، المسؤولة عن إنفاذ القانون وحماية السيادة الوطنية في البحر ، أظهرت أقصى قدر من ضبط النفس أثناء الحادث كله . وكما ذكر أعلاه ، اتبعت السفينتان الاندونيسيتان نهجا حازما ولكن سلميا في اخراج السفينة البرتغالية من المياه الاقليمية الاندونيسية . وامتنعتا عن استخدام القوة .

٩ - وعندما أمر قائد السفينة الاندونيسية "كري يوس سودارسو" السفينة "لوسيتانيا" اكسبرسو" بمغادرة المياه الاقليمية الاندونيسية كان تصرفه وفقا للبيان الصادر عن حكومة اندونيسيا (والوارد في البلاغ الصحفي للبعثة الاندونيسية رقم 02/PR/92 المؤرخ في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٢) الذي أعلنت فيه الحكومة أن المياه الاقليمية الاندونيسية مغلقة بالنسبة للسفينة البرتغالية "لوسيتانيا اكسبرسو" ، حيث أن هدف الرحلة استفزازي الطابع . وهذه الرحلة بعيدة عن أن تكون رحلة سلام ورحلة احترام لحقوق الإنسان ، فهي ذات دوافع سياسية منذ البداية ، وتهدف الى التحريض على المجابهة ، ومقاومة التوتر ، والتشجيع على الانشقاق ، والتحريض على الاضطرابات في تيمور الشرقية . ولهذا الاسباب ، كانت الرحلة ضارة بالسلم ، وسلامة النظام والامن في اندونيسيا ، ومن ثم فإنها تتنافى والمفهوم المستقر للمرور البرئ . ولاندونيسيا بوصفها الدولة الساحلية المعنية الحق بموجب القانون الدولي في أن تمنع مرور السفينة "لوسيتانيا اكسبرسو" عبر مياهها الاقليمية .

١٠ - والجهود الجدية التي بذلتها حكومة اندونيسيا لإنفاذ القانون سلميا تتفق مع ما أعرب عنه الامين العام للأمم المتحدة من أمل قبل وقوع الحادث في "أن يتحلّى جميع المعنيين بالحصافة وبأقصى قدر من ضبط النفس" .

١١ - وإن حكومة اندونيسيا بهذا ترفض بشدة احتجاج حكومة البرتغال بشأن الحادث بما فيه التدابير التي اتخذتها البحرية الاندونيسية فيما يتعلق بالسفينة البرتغالية "لوسيتانيا اكسبرسو" ، وهو الاحتجاج الوارد في وثيقة الجمعية العامة/مجلس الامن A/47/134-S/23757 المؤرخة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٢ .

١٢ - وتعيد حكومة اندونيسيا مرة أخرى تأكيد التزامها بالتعاون بصورة تامة مع الامين العام في جهوده لإيجاد تسوية شاملة ومقبولة دوليا لمسألة تيمور الشرقية ، بما في ذلك استئناف الحوار مع البرتغال تحت رعايته . غير أنه ، لضمان نجاح الحوار ، يجب على البرتغال أن تبرهن على اخلاصها وحسن نيتها قولا وفعلا ، موجدة بذلك جوا يساعد على بذل هذه الجهود .

وسيكون موضع تقدير الممثل الدائم لحكومة اندونيسيا لدى الأمم المتحدة أن يتفضل الامين العام بإحالة البيان المذكور أعلاه الى الممثل الدائم للبرتغال لدى الأمم المتحدة .
